الطلاق العاطفي كما يدركه الأبناء من طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بتوافقهم الشخصي والاجتماعي

إعداد

ريهام الهادي رجب

المجلة العلمية ـ جامعة دمياط

العدد ٧١ يوليو ٢٠١٦

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الطلاق العاطفي كما يدركه الأبناء في المرحلة الثانوية ومستوى توافقهم الشخصي والاجتماعي، وتكونت العينة من (١٢٥) طالب و(١٢٥) طالبة من محافظة الدقهلية، واستخدمت الباحثة مقياس الطلاق العاطفي المدرك إعداد الباحثة، ومقياس التوافق الشخصي والاجتماعي إعداد الباحثة، وأسفرت النتائج إلى لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس الطلاق العاطفي، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور على مقياس الطلاق العاطفي المدرك ودرجاتهم على مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الإناث على مقياس الطلاق العاطفي المدرك ودرجاتهم على مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي.

Summary:

The study aimed to identify the relationship between emotional divorce as perceived by sons of secondary school students and the level of their personal and social consensus, The sample consisted of (125) students and (125) students from Dakahlia governorate, The results showed that there aren't statistically significant differences between marks of males and females on the emotional divorce scale, There aren't statistically significant differences between marks male of and female scores on the scale of personal and social compatibility, There is a statistically significant relationship between marks of males on the measured emotional divorce scale and the marks of personal and social compatibility, There are a statistically significant relationship between marks of female score on the measured emotional divorce scale and the marks on the measure of personal and social compatibility.

مقدمة:-

الأسرة مؤسسة اجتماعية هامة أقامها الإنسان لاستمرار حياته في جماعة وتنظيمها بل إنها قاعدة لكل مؤسسات المجتمع ولا يكون لهذه المؤسسات استمرار إلا باستمرار واستقرار الأسرة ولهذا كانت العلاقة بين الأسرة والمؤسسات الاجتماعية الاخرى وثيقة ومتبادلة فالأسرة حساسة لما يصيب المجتمع في نظمه وقيمه من تغيير وتحويل والمجتمع يتأثر بما يقع في الأنماط الأسرية من تغيير (احمد محمد وآخرين،٢٠١٣: ٢٨).

مشكلة الدراسة: -

بالرغم من أن ظاهرة الطلاق بين الأزواج قد شغلت حيزا كبيرا من اهتمام الباحثين إلا أن ظاهرة الطلاق العاطفي بين الأزواج لم تلق الاهتمام المطلوب رغم شيوعها في الحياة الأسرية المعاصرة وحينما تكثر المشكلات الزوجية تؤثر على التوافق بين الزوجين وتستمر مؤسسة الزواج لأسباب ودوافع مختلفة مع وجود الشعور بعدم الرضا والتعاسة، وقد لا تؤدي إلى الطلاق الرسمي بصورته المعروفه، وهذه الحالة تسمى الطلاق العاطفي (سميرة ابو غزالة ،٢٠٠٨: ٣٣٤).

ويتأثر الفرد في نموه الاجتماعي بالجو النفسي المهيمن على أسرته وبالعلاقات القائمة بين أهله ويكتسب اتجاهات نفسية بتقليده لأبيه وأهله وذويه وبتكرار خبراته العائلية الأولى وتعميمها وبانفعالاته الحادة التي تسيطر على الجو الذى يحيا في إطاره، والشخصية السوية الصحيحة لا تنشأ إلا في جو تشيع فيه الثقة والوفاء والحب والتآلف والجو المضطرب يسئ إلى نمو المراهق وهكذا تترك الأسرة آثارها على حياة المراهق والراشد، وتصبغها بصبغتها الهادئة السوية أو المضطربة الشاذة، وتلزمها سنن الطريق وقصده، فتدرأ عنها شرور الحياة وتربأ بها عن الخطيئة أو تمثل بها إلى الفساد والمعصية والاثم (عبد المجيد منصور، زكريا الشربيني ،٢٠٠٠ : ٧١).

إن فترة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات جسمية ونفسية وعقلية واضطرابات جنسية وما يترتب على ذلك من سلوك غير متوافق من الأبناء في علاقاتهم الأسرية والمدرسية، رغم أن

هذه الفترة الحرجة من العمر تحتاج إلى انسجام وتماسك أسرى أكبر من مرحلة الطفولة أو مرحلة الرشد التالية فالآباء والأمهات والمربون لهم الدور الأساسي في تشكيل خصائص النمو النفسي والاجتماعي في فترة والمراهقة، وأن النمط الأسرى السائد هو الأساس المحدد لنمط السلوك لدى أبنائهم (نبيلة أبو زيد ،٢٠١١: ١٨٢).

فالأبناء والأمهات، بمثابة النموذج الأمثل للجماعة الأولية التي يتفاعل الأبناء معها ويعتبر سلوكهم نموذجا يجتذبه ويؤثر في التوافق الشخصي والاجتماعي لأبنائهم (حامد زهران،٢٠٠٣: ١٤٦).

وترتكز الجهود البحثية على الآثار التي تلحق بالأبناء من جراء الطلاق، والتي أشار إليها كمال دسوقي أن أهمها اختلال نمو شخصية الطفل وضعف الثقة بالنفس وسيطرة مشاعر القلق والتوجس وانخفاض مستوي الطموح، وضعف التحصيل وغيرها (نبوية محمد، ٢٠٠٠: ٩).

ولكن برغم تفسخ العلاقات العاطفية بين الآباء والأمهات (الزوج، زوجته) وحدوث الطلاق العاطفي بينهما وانتشاره في العصر الحالي بشكل كبير، وتأثيره بدرجة كبيرة على ما يمكن أن يكون عليه أبناء الطلاق العاطفي من مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي لديهم، فلم تركز الجهود البحثية على الآثار التي تلحق بالأبناء من جراء الطلاق العاطفي، حيث لم يلق أبناء أسر الطلاق العاطفي هذا الاهتمام، لذلك تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية: –

١–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس الطلاق العاطفي؟

٢–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي؟

٣–هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور على مقياس الطلاق العاطفي المدرك ومتوسط درجاتهم على مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي؟

٤–هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الإناث على مقياس الطلاق العاطفي المدرك ومتوسط درجاتهم على مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي؟

أهداف الدراسة: –

الهدف الرئيسي للدراسة هو التعرف على العلاقة بين الطلاق العاطفي كما يدركه الأبناء والتوافق الشخصي والاجتماعي لديهم، وينبثق منه عدة أهداف فرعية وهي:

١–التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في إدراك الطلاق العاطفي لدى والديهم.

٢–التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في التوافق الشخصي والاجتماعي.

٣–التعرف على العلاقة بين مستوى إدراك الذكور الطلاق العاطفي لدى والديهم ومستوى توافقهم الشخصي والاجتماعي.

٤–التعرف على العلاقة بين إدراك الإناث الطلاق العاطفي لدى والديهم ومستوى توافقهم الشخصي والاجتماعي.

أهمية الدراسة: –

اولا: الأهمية النظرية وتتمثل فيما يلي: –

تنبع أهمية الدراسة الحالية من:

١– تتناول الدراسة شريحة مهمة في المجتمع وهم المراهقين الذين يحتاجون إلى نوع من الرعاية والعناية بالإضافة الى أن المراهقين هم شباب الغد والطاقة المحركة لنهضة المجتمع.

٢–مساهمتها في توسيع معارفنا بالطلاق العاطفي وإظهار دور الأسرة في تشكيل شخصية الأبناء.

٣–مساهمتها في توسيع معارفنا بالطلاق العاطفي وأثره على التوافق الشخصي والاجتماعي للمراهقين.

٤–مساهمتها في التعرف على مظاهر الطلاق العاطفي داخل الأسرة ومن ثم تمكن من بناء أواصر المحبة بين أفراد الأسرة والمحاولة الجادة لتوطيد العلاقة فيما بينهم حتى ينشأ أبنائهم نشأة سوية في المجتمع.

٥-يمكن الاستفادة بنتائج الدراسة الحالية في الإرشاد الأسرى حيث توضح لنا مظاهر ظاهرة الطلاق العاطفي والتي يمكن توعية الأزواج بها، من أجل الحد منها لتجنب التعرض للطلاق العاطفي.

ثانيا: الأهمية التطبيقية وتتمثل فيما يلي: -

١- تساهم في بناء برامج الإرشاد الأسرى.

٢- تساهم في بناء البرامج العلاجية للحد من مشكلة الطلاق العاطفي وأثره على المراهقين.

٣- إعداد مقياس الطلاق العاطفي المدرك.

٤- إعداد مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي.

الإطار النظري للدراسة:

فالأسرة عبارة عن نظام اجتماعي متماسك يتكون من عدة أعضاء، تتناغم هذه الأعضاء فيما بينهما لتشكل تجانس هرموني واحد، وكل من أعضاء الأسرة يساعد على تجانس هذا لنظام، وأهم أقطاب هذا النظام الأب والأم ومن أهم العوامل الأساسية التي تحافظ على تناغم جميع أعضاء الأسرة (جمال عطية فايد ،٢٠٠٢: ٢٨٣).

والأسرة من أهم وأخطر المؤسسات الاجتماعية حيث تضع الأساس اللازم لبناء شخصية الفرد وتشكل سلوكه، فالأسرة هي التي تتولى بالدرجة الأولى القيام بعملية التطبيع الاجتماعي للفرد وتنشئته وغرس القيم والاتجاهات والسلوكيات الاجتماعية والأخلاقية لديه، هذا بالإضافة لما للأسرة من دور فعال في رعاية أبنائها وتعليمهم وتثقيفهم وتنمية قدراتهم في كافة جوانب الحياة (ليلى كرم الدين،٢٠٠١: ٧٩).

والأبناء يتلقون أولى الدروس الوجدانية من خلال الأسرة، وأن أساليب المعاملة الوجدانية تشكل وجدانهم، وكلما كان الوالدان يتمتعان بالذكاء الوجداني والتوافق كان أبناؤهما متوافقين وجدانيا، لذلك يجب على الوالدين توفير البيئة الأسرية المليئة بالحب والعطف والحنان داخل المنزل، وأن يحرص الوالدان على عدم إثارة المشاكل أمام أبنائهم، لأنهم نموذجا جيد يحتذى

به ولا نغفل أن الحرمان الاجتماعي يؤثر على سلوك الفرد ومن ثم النمو الوجداني (أماني عبد اللطيف ،٢٠١١: ٩٠).

ويتلخص دور الأبوين في أن يغذيا أولادهما بالحب غير المشروط ، وينمى إحساسهم بالثقة في النفس وتقدير الذات وإحساس الفرد بأهميته، والتلاقي بالبصر يمثل وقودا عاطفيا يمكن للوالدين أن يزودا أبنائهم به، وقليلا ما ينظر الوالدان نظرة مباشرة بحيث تلتقى العيون حتى ينقلا إلى أولادهما الحب والعطف والإعجاب، كما يجب إعطاء الأبناء وقتا مركزا، فالأبناء يحتاجون إلى المؤازرة والدعم بلا شروط ، وحين يكون سلوكهم صعبا فهم أحوج إلى الدعم العاطفي، والمراهقين هم أكثر المراحل العمرية حاجة إلى الشعور بأن والديهم إلى جانبهم كل الوقت ، حيث أن أهم سبب للشعور بتحقيق الذات هو الجو العائلي الدافئ، ويجب أن يثق الوالدان بأولادهم ويتوقعان منهم الأفضل دائما(برايان تريسى،٢٠٠٧ : ٥٥-٥٧).

والمشاركة العاطفية في الأسرة لها أهمية كبيرة وما تشمله من روح المودة والاهتمام بمشكلات المراهق، ومراعاة مشاعرهم، والمساندة والعطف والتعاطف، وروح المرح والبشاشة، والتفاؤل، والتسامح، وسعة الصدر (شيماء أبو النصر ،٢٠١١: ٣١).

ويشعر المراهق بالسعادة عندما يستطيع أن يكون علاقات عاطفية متعددة تتسم بالمشاركة الوجدانية والاجتماعية والفكرية والثقافية والمراهق الذي ينشأ علي الحب والحنان والتعاطف والتعاون، يشعر عادة بمحبة الناس، ويقبل على الحياة، ويمد يد العون الي من يحتاج منهم الي عون ومساعدة والسعادة وهي من أهم مؤشرات التوافق الشخصي والاجتماعي، فارتباط الإنسان بالآخرين بالمودة والمحبة، يقوى انتمائه إلى الجماعة، ويخلصه من الشعور بالقلق الذي ينتج عن الوحدة والعزلة عن الجماعة (هناء ابو شهبة ،٢٠٠٧: ٣٤).

ومن المعروف أن المراهق يتأثر بالجو النفسي السائد في الأسرة وبالعلاقات العاطفية القائمة بين الأب والأم وهم يكتسبون اتجاهاتهم النفسية بتقليد الآباء والأهل وبتكرار الخبرات العائلية الأولى وتعميمها الذى يسيطر على الجو الذى يحيا في إطاره المراهق، فالشخصية السوية هي التي تنشأ في جو تشبع فيه الثقة والوفاء والحب والتآلف بين الأسرة كما أن الأسرة التي تحترم فردية الشخص وتساعده على أن يحافظ على كرامته بين الناس وتوحى إليه بالثقة اللازمة

لنموه هي الأسرة المستقرة الهادئة من ناحية العلاقات التي تعكس ثقتها على أبنائها (أسامة كمال ،٢٠١٣: ٤٤).

والنمو النفسي للمراهق يكتمل في إطار العلاقات العاطفية بين والديه، وعن طريق التقليد والمشاركة لدور الأم والأب، من خلال اعتماد الفرد على والديه اعتمادا وثيقا على المستوى الوجداني والنفسي لهذا فتعذ الأسرة الإطار المرجعي الأول للفرد في تقيم سلوكه وتقبله لذاته، وبذلك فدور الأسرة لا يمكن أن تقوم به أي مؤسسة أخرى من حيث قدرتها على العطاء والحب وتحقيق الشعور بالأمن والاستقرار مما يحقق للفرد التكامل النفسي (علاء الدين كفافى ،١٩٩٩: ٩٨-٩٧).

ويتعلم الأبناء الاستجابات العاطفية من تفاعل أباءهم وأمهاتهم أمامهم، فيمكننا أن نتنبأ بالتفاعلات العاطفية بين الزوجين من خلال الردود العاطفية لأبنائهما(Zukoohmine,2006:32)، والمناخ العاطفي السائد بين الآباء والأمهات يحدد شكل سلوك أبنائهم عامة والوجداني خاصة، وتعد الأسرة المدرسة الأولى لتعلم المعارف الانفعالية والكفاءات الوجدانية والمهارات الانفعالية، كما تكون أكثر السياقات أهمية التي يتم فيها صهر الكفاءات الوجدانية لأبنائهم ويعد الوالدان القوة الأساسية في الأسرة والمسئولين عن تعليم تلك الكفاءات الوجدانية، ومن أهم المهام الرئيسية للتربية الناجحة للأبناء تشكيل تلك الكفاءة الوجدانية (السيد السمدونى ،٢٠٠٧ :١٦٧-١٦٨).

وعندما تسود العلاقات العاطفية السلبية بين الآباء والأمهات من خلال ظهور مشاعر النفور والتجاهل والمشكلات والصراعات وسلبية التواصل بدرجة كبيرة بين الوالدين فتتفسخ العلاقة الزوجية بينهم، ويؤدى ذلك إلى حدوث تنافس بين الأب والأم لكسب الأبناء مما قد يجعله مدلل لدرجة الفساد، فلن يظهر له أي منهم بعض الصرامة والحزم فيفقد النظام الذي يجب أن يتبعه لينجح في حياته، كما أن كثرة الشجار والاختلاف والصراع بين الزوج وزوجته باستمرار يؤثر على مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي لأبنائهما.

ومن هنا يتضح الأهمية البالغة للعلاقات العاطفية السائدة بين الآباء و الأمهات وتأثيرها على المراهق وما يترتب عليه من مستوى توافقهم الشخصي والاجتماعي وأن مشكلة الطلاق العاطفي متعددة المخاطر علي كل من الأزواج والأبناء، فقد يلجأ بعض الأزواج الي الطلاق العاطفي إذا استفحلت المشاكل بينهم ويعد الطلاق العاطفي أخطر علي الأبناء من الطلاق الرسمي، ففي الطلاق يحدد الأبناء ما سوف يؤول إليه مصيرهم ولكن في الطلاق العاطفي فإن صورة كل من الأب والأم (الزوج ، الزوجة) أو كليهما يظل ماثلا أمام أبنائهما ويختار إلي أي طرف يميل لذلك فالطلاق العاطفي أكثر تأثيرا على المراهق، ومع ذلك نستطيع أن نقلل من حدوث الطلاق العاطفي قدر الإمكان، من خلال برامج التوعية والإرشاد.

مصطلحات الدراسة:

وسوف تشير الباحثة هنا الى التعريفات والمصطلحات الأساسية للدراسة: -

الطلاق العاطفي المدرك:

وتعرفه الباحثة في الدراسة الحالية على إنه انفصال الزوجين وجدانيا مع الاحتفاظ بالصورة الكاذبة للزواج والإبقاء على العلاقة الزوجية بشكل قانونى وعدم اللجوء للطلاق الفعلي ويدركه الأبناء من خلال ملاحظتهم لسلوك الآباء والأمهات تجاه بعضهم البعض ويظهر ذلك في عدة مظاهر من أهمها النفور والتجاهل وكثرة المشكلات والصراعات وسلبية التواصل الوجداني مما يترتب عليه ظهور بعض الأمراض النفسجسمية لدى أحد الزوجين.

التوافق الشخصي:

تعرفه الباحثة بقدرة المراهق في الاعتماد على نفسه وشعوره بقيمته الذاتية وتمتعه بالحرية الشخصية والشعور بالانتماء والخلو من الميول الإنسحابية ومن الأعراض العصابية.

التوافق الاجتماعي:

تعرفه الباحثة بقدرة المراهق على الاندماج في المجتمع الذي يعيش فيه من خلال تكوين علاقات جيدة مع أفراد أسرته وجيرانه ومدرسية وزملائه واحترام المعايير الاجتماعية والخلو من الميول المضادة للمجتمع الذي يعيش فيه.

التوافق الشخصي والاجتماعي:

تعرفه الباحثة بقدرة المراهق في الاعتماد على نفسه وشعوره بقيمته الذاتية وتمتعه بالحرية الشخصية والشعور بالانتماء والخلو من الميول الإنسحابية ومن الأعراض العصابية والاندماج في المجتمع الذي يعيش فيه من خلال تكوين علاقات جيدة مع أفراد أسرته وجيرانه ومدرسية وزملائه واحترام المعايير الاجتماعية والخلو من الميول المضادة للمجتمع الذي يعيش فيه.

الدراسات السابقة:-

من خلال فحص التراث المتاح المرتبط بموضوع الطلاق العاطفي فوجدت الباحثة ندرة في الدراسات التي تناولت مفهوم الطلاق العاطفي كما يدركه الأبناء وتم تناول الدراسات الخاصة بالدراسة في ضوء المحورين التاليين:

أولاّ: بعض الدراسات التي تناولت الطلاق العاطفي

نتناول في هذا الصدد بعض الدراسات التي تناولت الطلاق العاطفي:

دراسة حنان مساعد (٢٠٠٦)

هدفت الدراسة التعرف على ثقافة العولمة وأثرها على ظاهرة الطلاق الوجداني في مصر والسعودية وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) زوج مصري، (٢٥٠) زوج سعودي(٢٥٠) زوجة مصرية (٢٥٠) زوجة سعودية وادوات الدراسة استمارة استبيان عن ثقافة العولمة وأثرها على ظاهرة الطلاق الوجداني وتوصلت نتائج الدراسة الى ارتفاع نسبة الطلاق الوجداني بمصر وانتشار العولمة يؤدى الى الانفصال الوجداني بين الازواج.

دراسة رانيا مرتضى (٢٠٠٦)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الطلاق العاطفي كما يدركه الأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقته بالعدوانية وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طفل وطفلة من مستويات اجتماعية ثقافية متباينة، وادوات الدراسة مقياس الطلاق العاطفي ، مقياس السلوك العدواني وتوصلت نتائج الدراسة الى ان ابناء الاسر التي تتسم بالطلاق العاطفي أكثر عدوانية من أبناء الأسر المتماسكة والذكور أكثر عدوانية وإثارة للمشكلات من

الإناث في الأسر التي تتسم بالطلاق العاطفي والمستوى التعليمي للأمهات له تأثير على إدراك الأبناء للطلاق العاطفي بين والديهم كلما انخفض تعليم الأمهات والآباء كلما ذاد إدراك الأبناء للطلاق العاطفي.

دراسة نجية محمد عطية (٢٠٠٩)

هدفت الدراسة الكشف عن مدى فعالية برنامج لتنمية التعامل الفعال لدى عينة من المطلقين عاطفيا وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) زوج وزوجة تتراوح اعمارهم بين (٢٥ – ٤٠) وادوات الدراسة مقياس التعامل الفعال ومقياس الطلاق العاطفي وبرنامج لتنمية التعامل الفعال توصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق بين متوسط درجات الازواج افراد المجموعة التجريبية الاولى والتجريبية الثانية (ازواج يتلقون ارشاد زواجي) على متغيري (الطلاق العاطفي، التعامل الفعال) بعد تطبيق البرنامج.

دراسة انوار مجيد هادى (٢٠١٠)

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الطلاق العاطفي وفعالية الذات لدى الأسر في مدينة بغداد وتكونت عينة الدراسة من(٣٠٠) موظف وموظفة بمدينة بغداد موزعة بالتساوي (١٥٠) موظف و(١٥٠) موظفة وفق المتغيرات التالية (الجنس– الحالة الاقتصادية – مدة الزواج) أدوات الدراسة مقياس الطلاق العاطفي وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود الطلاق العاطفي لدى الأسر في مدينة بغداد يتناسب الطلاق العاطفي عكسيا مع الحالة الاقتصادية فكلما ارتفعت الحالة الاقتصادية قل الطلاق العاطفي وكلما انخفضت الحالة الاقتصادية ازد الطلاق العاطفي ويزداد الطلاق العاطفي كلما قلت مدة الزواج ويقل كلما زادت مدة الزواج.

دراسة شعبان حسين (٢٠١٠)

هدفت الى دراسة بعض محددات التغير العاطفي بعد الزواج لدى عينة من الزوجات وتكونت العينة من (٣٠) زوجة واستخدمت المقاييس التالية مقياس الملاطفة الزوجية، مقياس اسرة المنشأ، مقياس الامن النفسي بالإضافة الى اسلوب المقابلة وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا في المستوى العاطفي لدى العينة قبل وبعد الزواج وتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اسرة المنشأ للزوجة والتغير العاطفي لديها نحو

الزوج وتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الشعور بالأمن النفسي لدى الزوجة والتغير العاطفي بعد الزواج.

دراسة اميرة فايق (٢٠١٢)

هدفت الى استكشاف بعض المتغيرات القابلة للتغير الإيجابي والقابلة للتقبل العاطفي المنبئة بنجاح العلاقة الزوجية لدى الأزواج والزوجات المنفصلين وغير المنفصلين عاطفيا وتكونت العينة من (١٢٠) من الأزواج والزوجات المنفصلين عاطفيا و (١٢٠) من الأزواج والزوجات غير المنفصلين عاطفيا واستخدمت استخبار(التواصل الحميمي– التعبيرات العاطفية الإيجابية – التعاطف –التدين– الطلاق العاطفي) وتوصلت نتائج الدراسة الى التنبؤ ببعض المتغيرات القابلة للتغيير الإيجابي (التواصل الحميمي –التعبيرات العاطفية الايجابية–مستوى الكرب) وبنجاح العلاقة الزوجية لدى الأزواج والزوجات غير المنفصلين عاطفيا بينما عجز السن ومدة الزواج عن التنبؤ بنجاح العلاقة الزوجية، وكذلك تبين وجود فروق بين المنفصلين وغير المنفصلين عاطفيا في الأداء على متغيرات القابلة للتغيير الإيجابي (التواصل و التعبيرات العاطفية) لصالح غير المنفصلين وكان مستوى الكرب اعلى لدى المنفصلين عاطفيا واختفت الفروق بين المجموعتين على متغيري السن ومدة الزواج وتوجد فروق بين المجموعتين في الأداء على متغيرات التقبل العاطفي (توقعات الإيجابية والتدين والتعاطف) لصالح غير المنفصلين عاطفيا.

دراسة ايمان حسن عبد الله (٢٠١٢)

هدفت الدراسة التعرف على تأثير كلا من الطلاق والانفصال العاطفي على الاضطرابات النفسية لدى المرأة وتكونت لعينة من من النساء اعمارهم متقاربة وادوات الدراسة استخبار الطلاق العاطفي، قائمة بيك للاكتئاب، قائمة سبيلبيرجر للقلق، اختبار تقدير الذات، اختبار صور الجسم وتوصلت نتائج الدراسة الى انه لا توجد علاقة ارتباطية بين الطلاق العاطفي كما تدركه المرأة وتقديرها لذاتها ولا توجد علاقة ارتباطية بين الطلاق العاطفي كما تدركه المرأة وبعض الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والقلق وصور الجسم توجد فروق دالة احصائيا بين المرأة التى تعانى من الطلاق العاطفي وبين المرأة المطلقة فعليا

على متغير تقدير الذات وتوجد فروق داله احصائيا بين المرأة التي تعانى من الطلاق العاطفي وبين المرأة المطلقة فعليا على نسب حدوث بعض الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والقلق وصور الجسم وتوجد فروق داله احصائيا بين المرأة التي تعانى من الطلاق العاطفي وبين المطلقة فعليا، وتباين بعض المتغيرات مثل العمر وعدد الاولاد ومستوى التعليم.

دراسة انوار مجيد (٢٠١٢)

هدفت لدراسة اسباب الطلاق العاطفي لدى الاسر العراقية وفق بعض المتغيرات وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) زوج وزوجة بواقع ٦٠ زوج و٦٠ زوجة وادوات الدراسة مقياس الطلاق العاطفي، استمارة بحث اقتصادي واجتماعي وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الحالة النفسية تؤثر في عينة الدراسة تبعا لمدة الزواج وان الحالة النفسية تؤثر في التوافق الشخصي والاجتماعي لدى عينة الدراسة.

دراسة هبة محمود (٢٠١٢)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الزوجية والطمأنينة النفسية والطلاق النفسي بين الأزواج وتكونت عينة الدراسة من حالتان زوج و زوجة من ذوى الطلاق النفسي المرتفع وحالتان زوج وزوجة من ذوى الطلاق النفسي المنخفض وادوات الدراسة مقياس أساليب المعاملة الزوجي، مقياس الطلاق النفسي، مقياس الامن النفسي وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلاله إحصائية بين درجات بعدى التسلط والقسوة والنبذ والإهمال ودرجات جميع الابعاد والدرجة الكلية للطلاق النفسي لدى كل من الأزواج والزوجات والعينة الكلية وجود علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية بين الطمأنينة الانفعالية المرتبطة بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل درجات بعدى الطلاق النفسي.

دراسة امل جمعة (٢٠١٣)

هدفت الدراسة التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية تمايز الذات لدى أبناء أمهات الطلاق العاطفي، وتكونت عينة الدراسة من(٢٢٠) أم تتراوح أعمارهم بين (٤٠:٥٠) عام وكذلك (٥٠) ابن من أبناء الأمهات الحاصلين علي أعلي درجات علي

مقياس الطلاق العاطفي وأدوات الدراسة مقياس الطلاق العاطفي، مقياس تمايز الذات للأبناء، البرنامج الإرشادي الهادف لتنمية تمايز الذات وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الطلاق العاطفي لدى الامهات وتمايز الذات لدى الابناء وتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات ابناء الامهات ذوى الطلاق العاطفي المرتفع وابناء ذوى الطلاق العاطفي المنخفض في تمايز الذات لصالح ابناء ذوى الطلاق العاطفي المنخفض.

دراسة مروة مجدي (٢٠١٤)

هدفت الدراسة التعرف على الطلاق العاطفي وأثره على التنشئة الاجتماعية في المجتمع الحضري شملت عينة الدراسة على (١٢) زوجة ممن تعانين من الطلاق العاطفي في مدينة طنطا، أدوات الدراسة دليل المقابلة ودليل دراسة الحالة واستبيان عن التفكك الأسرى، وتوصلت النتائج الدراسة إلى زيادة أعداد المطلقين عاطفيا في العصر الحالي، إصابة أبناء المطلقين عاطفيا بحالة من الاضطراب النفسي، وانحراف سلوك الأبناء لانشغال الآباء في حل مشاكلهم.

دراسة لمياء عيسى (٢٠١٥)

هدفت الدراسة الوقوف على أسبابه الطلاق العاطفي وتحليلها ومحاولة التخفيف من الآثار الناتجة عنها، وما يترتب عليها من ألمٍ نفسي، وإعادة التوافق الزواجي والأُلفة وإعادة الود والاستقرار بين الزوجين، عينة الدراسة تكونت من (٢٠) معلمة من المعرضات لخطر الانفصال العاطفي وقسمت العينة الي (١٠) من المعلمات لتمثل (مجموعة تجريبية) و(١٠) من المعلمات لتمثل (مجموعة ضابطة) مع مراعاة التكافؤ بين المجموعتين من حيث السن ومدة الزواج وقد اقتصرت الدراسة على الزوجات فقط ، أدوات الدراسة (استبيان المشكلات الزواجية (إعداد الباحثة)، مقياس المعرضين للانفصال العاطفي (إعداد الباحثة)، برنامج إرشادي وقائي من الانفصال العاطفي (إعداد الباحثة) وتوصلت نتائج الدراسة إلى التأكد من فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم في الوقائية من الانفصال العاطفي لدى عينة من المعلمات.

ثانيا: بعض الدراسات التي تناولت التوافق الشخصي والاجتماعي:

دراســة اماتووسوبولويسكى (Amato 2001،)

تهدف الدراسة لمعرفة تأثير الطلاق والنزاع الزواجي على التوافق النفسي لدى الأطفال البالغين حيث وجد أن هناك ارتباط واضح بين التعرض للطلاق الوالدي والنزاع الزواجي والاضطرابات النفسية لدى الأطفال في مرحلة الرشد باستخدام ثلاث طرق من خلالها يمكن للتشتت الأسرى والنزاع الزواجي أن يؤثر على التوافق النفسي لدى الأبناء وهم الإنجاز الاجتماعي والاقتصادي لدى الأطفال والثبات الزواجي وثبات العلاقة لدى الأطفال وجودة العلاقة مع الوالدين ومن خلال استخدام أحد الدراسات الطويلة لمدة ١٧ عام أشارت النتائج أن الطلاق والنزاع الزواجي يرتبط بانخفاض مستوى التوافق النفسي في مرحلة الرشد وأن العلاقة بين الطفل والأب تتوسط غالبا الارتباطات بين النزاع الزواجي لدى الوالدين والطلاق والنتائج النفسية لدى الأطفال ولقد وجد أن النزاع الزواجي يؤدى إلى تآكل الروابط الانفعالية مع الآباء وتبرز النتائج لأهمية استمرار الروابط بين الوالدين والطفل لتوافقه النفسي في مرحلة الرشد.

دراسة عفاف الكومي (٢٠٠٢)

والتي هدفت إلى التعرف على تأثير العمليات اللاسوية التى تشكل المناخ الأسرى المضطرب (اللاأنسنة، الحب المصطنع، الأسرة المدمجة، المناخ الوجدانى غير السوى) في التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين ومدى تأثيره على توافقهم النفسي الاجتماعي وبلغت العينة (٢٠٠) مراهق من الجنسين تراوحت اعمارهم ما بين(١٥-١٧) سنة، وأدوات الدراسة مقياس الأسرى، ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي واشارت النتائج الى ان هناك فروق دالة احصائيا" بين درجات الطلاب الحاصلين على درجة عالية في مقياس اللاأنسنة والحاصلين على درجات منخفضة في نفس المقياس في بعد التوافق النفسي الاجتماعي، كما توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات الطلاب الذين يعيشون في أسر ذات الحب المصطنع وذلك في بعد التوافق النفسي الاجتماعي لصالح الذين يعيشون في أسر لاتتسم علاقاتهم بالحب المصطنع .

دراسة شورت (Short ,2002)

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر الصراع الوالدي على توافق الأطفال والمراهقين وعلاقاتهم بالوالدين تتراوح أعمارهم من (١٠-١٥) سنة وتتكون عينة الدراسة من (٨٧) طالبا من الذين عانوا من وفاة الآباء في نفس السن و(٨٧) طالبا من الذين تم زواج آبائهم دون طلاق، وأهم نتائج هى أن الأطفال أسر الطلاق يعانون من الضغوط الحياتية والصراع الأسرى وقلة المساندة الوالدية وقلة التماسك الأسرى وقلة مساندة الأصدقاء من باقى المجموعات ، نماذج والدية أقل دعما للأبناء قبل الطلاق، أن أطفال أسر الطلاق لديهم سلوك معادى للمجتمع وقلق واكتئاب أكثر من أقرانهم من العاديين.

دراســة بوهلر وجيرارد (Buehler, Gerard ,2002)

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الصراعات الزواجية المرتفعة للوالدين وسوء توافق الأطفال والمراهقين ، وتكونت العينة من (٥٤١) ابا و(٥٤١) اما متزوجين ولديهم أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (١٨:١٢) سنة يعشون في الأسرة، او أدوات الدراسة التقارير التي قدمت للأمهات والآباء، أدوات الدراسة تقارير الأبناء من الجنسين (الذكور- الإناث)، والنتـائج تشير النتائج إلى أن هناك ارتباط بين القسوة والمعاملة السيئة للزوجين لبعضهما وسواء توافق أبنائهما ،كما توضح النتائج أيضا أن هناك ارتباط بين الصراع الزواجي بين الزوجين وسوء توافق الأبناء وخاصة في عمر من (١٢: ١٨) كما تشير إلى التأثير الشديد للصراعات الوالدية في الأسرة على المراهقين الذين في عمر (١٢: ١٨) كما أن هناك ارتباطا بين سلبية الوالدين والصراعات الزواجية وظهور سوء توافق الأبناء، كما أن للصراعات الزواجية تأثيرات واضحة في الأسرة وخاصة التي لديها أطفال صغار .

دراســة ميلسا وكلار (Melissa, Clare ,2003)

هدفت الدراسة إلى كشف الفروق بين خبرات الأبناء عند حدوث الصراعات الزواجية بين الوالدين أمامهم، ومدى إرتباطهما بالفروق فى درجة التوافق النفسى لديهم، وتكونت العينة من (١٢٢) من الأبناء و تتراوح ما بين (١٢:١٠) عاما بمشاركة والديهم ، والأدوات هى التقارير الذاتية فى جميع البيانات التى قام بها الأبناء عن خبراتهم للصراعات الزواجية

ومدى ظهور الأعراض الإكتئابية والمشكلات السلوكية للأبناء، والنتائج أشارت إلى أن هناك بعض الفروق بين الأبناء فى التعرض لمستوى الصراعات الزواجية وكان ذلك دالا على الإختلاف فى درجة الإكتئاب وظهور المشكلات السلوكية كما أكدت النتائج على أن هناك فروقا فى الشعور بلوم الذات ودرجة الإكتئاب وكذلك مشكلاتهم السلوكية حيث أن الأبناء الذين يتعرضون لمستوى عالى من الصراعات الزواجية بين الوالدين يكونون أكثر عرضة للإكتئاب ومشكلات التوافق النفسى والإجتماعى.

2006 Tyler,( )دراسة تيلر (

هدفت الدراسة بيان تأثير التفكك الأسرى على التوافق النفسى للشباب وتكونت عينة الدراسة من(٤٠) من الشباب ممن يعانون من التفكك الأسرى وادوات الدراسة استمارة بحث اجتماعى، مقياس التفكك العائلى، مقياس التوافق النفسى وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة بين التفكك الأسرى والسلوك الإجرامى لدى الشباب وان غياب الوالدين خارج المنزل يرفع من معدل تعاطى المخدرات وان المشاكل العائلية وأسلوب التعامل السلبى بين الوالدين يرفع من الضغوط النفسية لدى الشباب ويؤثر بشكل سلبى على توافقهم النفسى.

(Dahinten, 2007 (دراسة داهنتن

هدفت الدراسة التنبؤ بالسلوك التوافقى من خلال التفكك الأسرى وتكونت عينة الدراسة من مجموعة العائلات الكندية وأبنائهم ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٥) عاما وادوات الدراسة مقياس السلوك التوافقى، قياس التفكك الأسرى (الاضطراب العاطفى – النشاط الزائد – قلق الوالدين) وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان التفكك الأسرى يخفض من السلوك التوافقى للأبناء.

دراســـــة عائشة ناصر (٢٠٠٧)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادى لتحسين بعض المتغيرات الشخصية عند الزوجين وهى التواصل غير اللفظى، والتواصل الوجدانى، وتقدير الذات، والحب، وتأثير تحسن هذه المتغيرات على التوافق الزوجى والتوافق النفسى للأبناء، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: تجريبية وضابطة من (١٠) أزواج و(١٠) زوجات، تراوحت أعمار الأزواج فى المجموعتين التجريبية والضابطة ما بين (٣٠-٣٨) سنة، بينما تراوحت أعمار

الزوجات ما بين (٢٧ –٣٥) سنة، وتراوح عمر الأزواج ما بين (٢٧–٤٥) سنة، واعتمدت الدراسة على مقياس التوافق الزواجى، ومقياس التواصل غير اللفظى بين الزوجين، ومقياس التواصل الوجدانى، ومقياس الحب بين الزوجين ومقياس تقدير الذات للكبار، وقائمة تقدير للأطفال، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التوافق الزواجى بعد تطبيق البرنامج، وأكدت الدراسة على ان إرتفاع مستوى التوافق الزواجى للزوجين يؤدى إلى ارتفاع مستوى التوافق النفسى للأبناء.

دراسة سمر عبد المنعم(٢٠٠٨)

هدفت الدراسة التعرف على بعض عوامل المناخ الاسرى واثره على التوافق العام للابناء وتكونت عينة الدراسة من(١٨٢) طفلا وطفلة وامهاتهم وابائهم بحضر وريف محافظة المنوفية تتراوح اعمارهم من (٦–٩) سنوات وادوات الدراسة مقياس عوامل المناخ الاسرى، مقياس التوافق العام للابناء وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المناخ الاسرى والتوافق الشخصى والاجتماعى للابناء.

دراسة مرفت إمام (٢٠٠٨)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين نمط التواصل اللفظى بين الزوجين(عقلى ، وجدانى) وبعد الإنبساط والإنطواء واثره على التوافق النفسى لدى الأبناء، ومعرفة العلاقة بين نمط التواصل اللفظى بين الزوجين (عقلى ، وجدانى) وبعد العصابية والإتزان الإنفعالى واثره على التوافق النفسى لأبنائهم وتكونت عينة الدراسة من (١١١) ثنائيا متزوجا من بين المقيمين، اختبار الشخصية للاطفال وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط التواصل اللفظى بين الزوجين(عقلى، وجدانى) والسواء النفسى للأطفال وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد الإنبساط والإنطواء للزوجين والسواء النفسى للأطفال وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد العصابية والإتزان الإنفعالى للزوجين والسواء النفسى للأطفال وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزواجى والسواء النفسى للأطفال.

) Kohen, 2008 دراسة كوهين (

هدفت الدراسة فحص تأثير التفكك الأسرى من خلال الضغوط العائلية على السلوك النفسى للأبناء وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٥) عائلة من الكنديين وأطفالهم وادوات الدراسة مقياس التفكك الأسرى، مقياس السلوك التوافقى، مقياس الضغوط العائلية وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الضغوط العائلية وانخفاض السلوك النفسى للأبناء كما توصلت الدراسة الى ان التفكك الأسرى يرفع من الاكتئاب لدى للأبناء.

) Lengua , 2008 دراسة لينجوا (

هدفت االدراسة التعرف على بعض متغيرات عدم التوافق الشخصى والاجتماعى وعلاقة سلوك الآباء غير المتوافق على ابنائهم وتكونت عينة الدراسة من (١٨٨) طفلا تتراوح اعمارهم بين (٨ – ١٢) سنة وتوصلت نتائج الدراسة الى عدم انضباط السلوك لدى الآباء يؤدى الى مشكلات نفسية واجتماعية لدى الطفل كما ان سيطرة الآباء على ابنائهم يؤدى الى نوع من المحاكاة للسلوك نفسه لدى الابناء واكدت الدراسة على ان الذكور اكثر شعورا بعدم التوافق الشخصى والاجتماعى كما انهم اكثر محاكاه لسلوكيات الآباء.

) (2009, RyanK دراسة ريان

هدفت الدراسة التعرف على الفروق بين البنين والبنات فى التوافق الشخصى والاجتماعى وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٦) بواقع ٥٥% من الاناث و٤٥ % من الذكور وادوات الدراسة مقياس التوافق الشخصى والاجتماعى توصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث فى التوافق الشخصى والاجتماعى لصالح الاناث.

) (Ciairano , 2009سيايرانو دراسة

هدفت الدراسة التعرف على تاثير سيطرة الآباء على التوافق النفسى والاجتماعى والصحة النفسية لدى المراهقين وتكونت عينة الدراسة من (٣٩١) من الطلاب الايطاليين و(٣٧٣) من الطلاب الهولنديين واعمارهم تتراوح بين (١٥: ١٩) سنة وادوات الدراسة مقياس التوافق الشخصى والاجتماعى وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط موجب دال بين سيطربة الآباء وعدم التوافق الشخصى والاجتماعى لدى عينتى الدراسة ولم تتضح فروق دالة بين الذكور والاناث من كلتا العينتين فى التوافق الشخصى والاجتماعى.

هيكيل دراسة(Heckel, 2009)

هدفت الدراسة التعرف على الجانب النفسى فى ضوء اختلافات العمر والجنس والطلاق لدى طلاب فرط النشاط وتكونت عينة الدراسة من (٦٣) طفلا تراوحت اعمارهم بين(٦ – ١٨) عاما وادوات الدراسة استمارة بحث اجتماعى واقتصادى، مقياس التوافق النفسى وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط موجب دال بين الطلاق وسوء التوافق النفسى لدى الطفل كما لوحظ ان الاطفال الاكبر اعمارا هم الاكثر تضررا من الناحية النفسية من جراء ظهور مشكلة الطلاق وتوجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث فى الجانب النفسى لصالح الاطفال الاكبر عمرا.

دراسة نبيلة شهاب و امثال الحويلة (٢٠١٠)

هدفت الدراسة التعرف على التوافق الشخصى و الاجتماعى فى ضوء متغيرى الجنس والعمر وتكونت عينة الدراسة من(٣٠٠) طفل و طفلة بواقع (١٥٠) ذكور و(١٥٠) من الاناث يوزعون على ست مراحل عمرية من (٦: ١١) عاما بواقع (٥٠) طفلا وطفلة من كل مرحلة عمرية من اطفال المرحلة الابتدائية بدولة الكويت وادوات الدراسة مقياس التوافق الشخصى والاجتماعى وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة فى متوسطات درجات التوافق الشخصى بين الذكور والاناث لصالح الاناث وجود فروق دالة فى متوسطات درجات التوافق الاجتماعى بين الذكور والاناث لصالح الاناث.

دراسة رشا ابراهيم (٢٠١٣)

هدفت الدراسة التعرف على الخرس الزواجى بين الازواج ودراسة بعض المتغيرات النفسية (الاعراض الاكتئابية، الوحدة النفسية) التى ترتبط به، ومدى علاقتها بالتوافق النفسى للابناء وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) فردا من الازواج (٧٥) زوج (٧٥) زوجة بأختلاف أعمارهم ومستواهم الاقتصادى والاجتماعى ومحل إقامتهم بحيث الا تقل مدة الزواج عن (١٤) سنة و لايقل العمر عن (٥٥) سنة بالإضافة إلى (٧٥) فردا من أبنائهم ممن تتراوح أعمارهم بين (١٣–٢٠) سنة وادوات الدراسة مقياس الخرس الزواجى ومقياس الاكتئاب وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائيا بين

درجات أفراد العينة على مقياس الخرس الزواجى ودرجاتهم على مقياس الاكئتاب ويسهم كلا من الاكتئاب والوحدة النفسية فى التنبؤ بالخرس الزواجى وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الخرس الزواجى تعزى لمتغيرات المؤهل الدراسى للزوج والزوجة وعدد سنوات الزواج.

ويتضح مما سبق أن الدراسة الحالية تهدف إلى دراسة متغيرات جديدة والعينة مختلفة عن العينات المستخدمة فى الدراسات السابقة وقامت الباحثة بإعداد مقياس الطلاق العاطفى كما يدركه طلاب المرحلة الثانوية ومقياس التوافق الشخصى والإجتماعى يناسب طلاب المرحلة الثانوية.

فروض الدراسة :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس الطلاق العاطفى.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس التوافق الشخصي والإجتماعى.

٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور على مقياس الطلاق العاطفي المدرك ودرجاتهم على مقياس التوافق الشخصى والأجتماعى.

٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الإناث على مقياس الطلاق العاطفي المدرك ودرجاتهم على مقياس التوافق الشخصى والإجتماعى.

حدود الدراسة:

أولاّ: منهج الدراسة:

إستخدمت الباحثة فى هذه الدراسة المنهج الوصفى للتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة والفروق بين الذكور والإناث وذلك لملائمته لطبيعة وأهداف وفروض البحث الحالي .

ثانيا: عينة الدراسة:

وأجريت الدراسة على عينة بلغ عددها(٢٥٠) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمحافظة الدقهلية، وتراوحت أعمارهم بين (١٥-١٧) من مستويات إقتصادية متقاربة.

ثالثا: الأدوات المستخدمة

إستخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الأدوات الأتية:-

مقياس الطلاق العاطفي المدرك (إعداد الباحثة**)**

الخصائص السيكومترية لمقياس الطلاق العاطفى:

أولا: ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس بطرقتين هما: طريقة إعادة التطبيق وطريقة ألفا كرونباخ.

أ- طريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٣٠) طالب وطالبة في الصف الثانى والثالث الثانوى، وبعد ذلك قامت بإعادة تطبيق المقياس مره أخرى على نفس العينة السابقة، وذلك بفاصل زمنى قدره أسبوعين، ثم قام بحساب معامل الإرتباط بين درجات التطبيق الأول والثانى، فكانت النتائج على النحو الذى يوضحه الجدول (١).

جدول (١)

معاملات الإرتباط لكل بعد من أبعاد مقياس الطلاق العاطفى

ابعاد مقياس الطلاق العاطفى	معامل الإرتباط
النفور	٠,٩٨**
التجاهل	٠,٩٦**
المشكلات والصراعات	٠,٩٧**
سلبية التواصل الوجدانى	٠,٩٥**
الأمراض النفسجسمية	٠,٩٤**
الدرجة الكلية لأبعاد للمقياس	٠,٩٨**

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) * دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١) أن جميع معامل الإرتباط لكل بعد من أبعاد مقياس الطلاق العاطفى دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، بما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وصالح للتطبيق.

ب_ طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات كل بعد من أبعاد مقياس الطلاق العاطفى بإستخدام طريقة ألفا كرونباخ، على النحو الذى يوضحه جدول (٢)

جدول (٢)

معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس الطلاق العاطفى

ابعاد مقياس الطلاق العاطفى	معاملات ألفا كرونباخ
النفور	.٩٥
التجاهل	.٩١
المشكلات والصراعات	.٩٦
سلبية التواصل الوجدانى	.٩٤
الأمراض النفسجسمية	.٨٩
الدرجة الكلية لأبعاد للمقياس	.٩٢

يوضح الجدول (٢) ان معاملات ألفا كرونباخ مرتفعة لكل بعد من أبعاد مقياس الطلاق العاطفى ، حيث ان معامل ألفا للمقياس ككل بلغت (٠,٩٢) مما يشير إلى ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق .

ثانيا: صدق المقياس

ويقصد بصدق المقياس أن يقيس المقياس ما وضع لقياسه، وإعتمدت الباحثة فى حساب الصدق على عدة طرق كالتالى:

أ- صدق المحتوى (صدق المحكمين):

يدل صدق المحتوى على مدى تمثيل محتوى المقياس للنطاق السلوكى الشامل للسمة المراد قياسها، إذ يجب أن يكون المحتوى ممثلا جيدا لنطاق المفردات الذى تم تحديده مسبقا، وللتحقق من ذلك، قامت الباحثة بعرض المقياس بأبعاده الخمسة فى صورته المبدئية على

(١٥) من الأساتذة والأساتذه المساعدين المتخصصين بالصحة النفسية وعلم النفس التربوى،لإبداء الرأى حول عبارات المقياس من حيث :

- مدى إرتباط كل مفردة بالبعد الذى يتضمنها.
- مدى ملائمة المفردة لعينة الدراسة.
- إضافة أو حذف أو تعديل أو إعادة صياغة بعض العبارات بما يحقق الهدف الذى من أجله وضع المقياس.

ووضعت الباحثة شروطا لقبول العبارة وهو إتفاق خمسة عشر محكما عليها بنسبة ٨٥ % وقد أشار بعض المحكمين إلى تعديلات بسيطة فى صياغة بعض العبارات وأجرت الباحثة هذه التعديلات .

أ- صدق المقارنة الطرفية

هو أحد أنواع الصدق ويشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين الطلاب مرتفعى ومنخفضى الدرجة عليه حيث، تم ترتيب درجات أفراد العينة ترتيبا تصاعديا ثم تحديد الأرباعى الأعلى (درجات الأفراد مرتفعى الدرجة فى المقياس) والأرباعى الأدنى (الأفراد منخفضى الدرجة فى المقياس) والمقارنة بين متوسطات الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى وحساب دلالة الفروق بين المتوسطات، كما يوضحه جدول (٣).

جدول (٣)

الفروق بين متوسطات الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى لمقياس الطلاق العاطفى

مقياس	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الطلاق العاطفى	الإرباعى الأدنى	٨	٧٤,٧٥	١٣,٨٤	١٦	٠,٠١
	الإرباعى الأعلى	٨	١٥٠,٣٨	٢٢,٣٠		

ويتضح من الجدول (٣) يوجد فروق بين الأرباعى الأعلى (درجات الأفراد مرتفعى الدرجة فى المقياس) والأرباعى الأدنى(الأفراد منخفضى الدرجة فى المقياس) ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يدل على تمتع المقياس بوحدة الخصائص السيكومترية.

ثالثا:الإتساق الداخلى لمقياس الطلاق العاطفى:

قامت الباحثة بالتحقق من الإتساق الداخلى للمقياس من خلال حساب معاملات الإتساق بين كل عبارة والبعد الذى تنتمى إليه، كما يوضحه جدول (٤)، ثم حساب معاملات الإتساق بين كل بعد من أبعاد مقياس الطلاق العاطفى والدرجة الكلية للمقياس ، كما يوضحه جدول (٥)

جدول (٤)

معاملات الإتساق بين كل عبارة والبعد الذي تنتمى إليه بمقياس الطلاق العاطفى

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) * دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

ويوضح جدول(٤) معاملات الإتساق بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه العبارة،

البعد الأول النفور		البعد الثانى التجاهل		البعد الثالث المشكلات والصراعات		البعد الرابع سلبية التواصل الوجدانى		البعد الخامس الأمراض النفسجسمية	
رقم العبارة	معامل الإتساق	رقم العبارة	معامل الإتساق	رقم العبارة	معامل الإتساق	رقم العبارة	معامل الإتساق	رقم العبارة	معامل الإتساق
١	**٠,٨٦	٢	**٠,٩٢	٣	**٠,٧٩	٤	**٠,٨٠	٥	**٠,٨٦
٦	**٠,٨١	٧	**٠,٨٦٢	٨	**٠,٨٦	٩	**٠,٩١	١٠	**٠,٧٨
١١	**٠,٩٢١	١٢	**٠,٧٤٢	١٣	**٠,٧٨	١٤	**٠,٨٣	١٥	**٠,٨٥
١٦	**٠,٧٩	١٧	**٠,٨٥	١٨	**٠,٩٢	١٩	**٠,٧٨	٢٠	**٠,٧٨
٢١	**٠,٨١	٢٢	**٠,٧٤	٢٣	**٠,٨٥	٢٤	**٠,٨٣	٢٥	**٠,٨٨
٢٦	**٠,٨٢	٢٧	**٠,٩٤٢	٢٨	**٠,٧٩	٢٩	**٠,٨٠	٣٠	**٠,٨٣
٣١	**٠,٧٧	٣٢	**٠,٨٨	٣٣	**٠,٨٢	٣٤	**٠,٩٢	٣٥	**٠,٧٨
٣٦	**٠,٨٤	٣٧	**٠,٧٤	٣٨	**٠,٧٨	٣٩	**٠,٨٣	٤٠	**٠,٨٥
٤١	**٠,٨٠٥	٤٢	**٠,٨٧	٤٣	**٠,٩٢	٤٤	**٠,٧٧	٤٥	**٠,٧٨
٤٦	**٠,٧٧٤	٤٧	**٠,٧٤	٤٨	**٠,٨٥	٤٩	**٠,٦٦	٥٠	**٠,٩٢
٥١	**٠,٨١٤	٥٢	**٠,٩٤	٥٣	**٠,٧٩	٥٤	**٠,٧٨	٥٥	**٠,٨٦
٥٦	**٠,٨١	٥٧	**٠,٨٨	٥٨	**٠,٨٦	٥٩	**٠,٩١	٦٠	**٠,٥٩

فوجد أن معاملات الإتساق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على إتساق البناء الداخلى للمقياس.

جدول (٥)

معاملات الإتساق بين كل بعد من أبعاد مقياس الطلاق العاطفي والدرجة الكلية للمقياس

م	ابعاد مقياس الطلاق العاطفى					
١	التجاهل	**.٨٩				
٢	المشكلات والصراعات	**.٩٦	**.٩٨			
٣	سلبية التواصل الوجدانى	**.٩٨	**.٩٤	**.٩٨		
٤	الأمراض النفسجسمية	**.٩٧	**.٩٧	**.٩٣	**.٩١	
٥	مجموع ابعاد المقياس ككل	**.٩٨	**.٩١	**.٩٦	**.٩٥	**.٩٣

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) * دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٥) معاملات الإتساق بين كل بعد من أبعاد مقياس الطلاق العاطفي والدرجة الكلية للمقياس بطريقة الإتساق الداخلى، فوجد أن معاملات الإتساق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على إتساق الأبعاد الفرعية لمقياس الطلاق العاطفى.

تصحيح مقياس الطلاق العاطفي:

تتم الإستجابة على عبارات المقياس وفقا لأحد الإختبارات الموضحة أمام كل عبارة (تنطبق – تنطبق إلى حدما– لا تنطبق) بحيث تعطى كل إستجابة منها درجة (٣،٢،١) على التوالى وذلك للعبارات الموجبة ، بينما تعطى كل إستجابة منها درجة (١ ،٢ ،٣) على التوالى وذلك للعبارات السالبة، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٦٠– ١٨٠) درجة، حيث تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى إرتفاع مستوى إدراك الطلاق العاطفى لدى الأبناء.

- **مقياس التوافق الشخصى والإجتماعى** (إعداد الباحثة):

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا: ثبات مقياس التوافق الشخصى والإجتماعى:

تم حساب ثبات المقياس بطرقتين هما : طريقة إعادة الإختبار وطريقة ألفا كرونباخ.

أ- طريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٣٠) طالب وطالبة في الصف الثانى والثالث الثانوى، وبعد ذلك قامت بإعادة تطبيق المقياس مره أخرى على نفس العينة السابقة، وذلك بفاصل زمنى قدره أسبوعين ، ثم قام بحساب معامل الإرتباط بين درجات التطبيق الأول والثانى، فكانت النتائج على النحو الذى يوضحه الجدول (٦).

الجدول (٦)

معاملات الإرتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس التوافق الشخصى والإجتماعى

م	الأبعاد	معامل الإرتباط
١	الإعتماد على النفس	.٩٦ **
٢	الشعور بالقيمة الذاتية	.٩٣ **
٣	التمتع بالحرية الشخصية	.٩٨ **
٤	الشعور بالإنتماء	.٩٧ **
٥	الخلو من الميول الأنسحابية	.٩٨ **
٦	الخلو من الأعراض العصابية	.٩٠ **
٧	العلاقات الأسرية	.٩٦ **
٨	البيئة الإجتماعية	.٩٦ **
٩	العلاقات المدرسية	.٩٤ **
١٠	إحترام المعايير الإجتماعية	.٩٨ **
١١	الميول المضادة للمجتمع	.٩١ **
١٢	الدرجة الكلية للمقياس	.٩٤ **

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) * دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يوضح الجدول(٦) معاملات الإرتباط بين درجات أبعاد مقياس التوافق الشخصى والإجتماعى دالة عند مستوى (٠,٠١) بما يوضح أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وصالح للتطبيق.

ب- **طريقة ألفا كرونباخ :** تم حساب ثبات المقياس بإستخدام طريقة ألفا كرونباخ ، كما يوضحه جدول (٧)

جدول (٧)

معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس التوافق الشخصى والإجتماعى

م	الأبعاد	معاملات الفاكرونباخ
١	الاعتماد على النفس	.٨٣
٢	الشعور بالقيمة الذاتية	.٨٥
٣	التمتع بالحرية الشخصية	.٨١
٤	الشعور بالإنتماء	.٨٧
٥	الخلو من الميول الأنسحابية	.٨٦
٦	الخلو من الأعراض العصابية	.٨٧
٧	العلاقات الأسرية	.٨٩
٨	البيئة الإجتماعية	.٨٨
٩	العلاقات المدرسية	.٩٠
١٠	إحترام المعايير الإجتماعية	.٩١
١١	الميول المضادة للمجتمع	.٨٨
١٢	الدرجة الكلية للمقياس	.٩٨

يوضح الجدول (٧) معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس التوافق الشخصى والإجتماعى ، حيث أن معامل ألفا للمقياس ككل بلغت (٠,٩٨) مما يشير إلى ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق .

ثانيا: صدق المقياس

ويقصد بصدق المقياس أن يقيس المقياس ما وضع لقياسه، وإعتمدت الباحثة فى حساب الصدق على عدة طرق كالتالى:

أ- صدق المحتوى (صدق المحكمين):

يدل صدق المحتوى على مدى على مدى تمثيل محتوى المقياس للنطاق السلوكى الشامل للسمة المراد قياسها، إذ يجب أن يكون المحتوى ممثلا جيدا لنطاق المفردات الذى تم تحديده مسبقا، وللتحقق من ذلك، قامت الباحثة بعرض المقياس بأبعاده فى صورته المبدئية على

(١٥) من لأساتذة والأساتذة المساعدين المتخصصين بالصحة النفسية وعلم النفس التربوى، لإبداء الرأى حول عبارات المقياس من حيث :

- مدى إرتباط كل مفردة بالبعد الذى يتضمنها.
- مدى ملائمة المفردة لعينة الدراسة
- إضافة أو حذف أو تعديل أو إعادة صياغة بعض العبارات بما يحقق الهدف الذى من أجله وضع المقياس.

وقد أشار بعض المحكمين إلى تعديلات بسيطة فى صياغة بعض العبارات وأجرت الباحثة هذه التعديلات .

ب- صدق المقارنة الطرفية

هو أحد أنواع الصدق ويشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين الطلاب مرتفعى ومنخفضى الدرجة عليه حيث ، تم ترتيب درجات أفراد العينة ترتيبا تصاعديا ثم تحديد الأرباعى الأعلى (درجات الأفراد مرتفعى الدرجة فى المقياس) والأرباعى الأدنى (الأفراد منخفضى الدرجة فى المقياس) والمقارنة بين متوسطات الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى وحساب دلالة الفروق بين المتوسطات ، كما يوضحه جدول (٨)

الجدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى فى مقياس التوافق الشخصى والإجتماعى

مقياس	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التوافق الشخصى والإجتماعى	الإرباعى الأدنى	٨	٧٦,٠٠	١,١٣	١٦	٠,٠١
	الإرباعى الأعلى	٨	١٤٧,٨٨	٩,٥٣		

ويتضح من الجدول (٨) يوجد فروق بين الأرباعى الأعلى (درجات الأفراد مرتفعى الدرجة فى المقياس) والأرباعى الأدنى(الأفراد منخفضى الدرجة فى المقياس) ودالة إحصائيا عند مستوى

دلاله(٠,٠١)، وهذا يدل على تمتع المقياس بواحدة الخصائص السيكومترية للمقياس الجيد وهى قدرته على التميز بين الأفراد المختلفين .

ثالثا: طريقة الإتساق الداخلى

قامت الباحثة بالتحقق من الإتساق الداخلى للمقياس من خلال حساب معاملات الإتساق بين كل مفردة والبعد الذى تنتمى إليه ، كما يوضحه الجدول (٩)، ثم حساب معاملات الإتساق بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، كما يوضحه جدول (١٠)

جدول (٩)

معاملات الإتساق بين كل عبارة والبعد الذى تنتمى إليه العبارة لمقياس التوافق الشخصى والإجتماعى.

رقم العبارة	معامل الإتساق	رقم العبارة	معامل الإتساق	رقم العبارة	معامل الإتساق	رقم العبارة	معامل الإتساق	رقم العبارة	معامل الإتساق	رقم العبارة	معامل الإتساق
١	٠,٧٤**	٢١	٠,٥٤**	٤١	٠,٧٩**	٢	٠,٧٧**	٢٢	٠,٧٦**	٤٢	٠,٨٣**
٣	٠,٧٣**	٢٣	٠,٧١**	٤٣	٠,٧١**	٤	٠,٦٨**	٢٤	٠,٨٢**	٤٤	٠,٧٠**
٥	٠,٨٤٠**	٢٥	٠,٨٢**	٤٥	٠,٨١**	٦	٠,٨٨**	٢٦	٠,٩٢**	٤٦	٠,٨٨**
٧	٠,٧٣**	٢٧	٠,٨٦**	٤٧	٠,٨٦**	٨	٠,٨٨**	٢٨	٠,٨٦**	٤٨	٠,٩١**
٩	٠,٧٩**	٢٩	٠,٨٣**	٤٩	٠,٧٥**	١٠	٠,٧٤**	٣٠	٠,٧٥**	٥٠	٠,٨٥**
١١	٠,٧٦**	٣١	٠,٨١**	٥١	٠,٧١**	١٢	٠,٨٨**	٣٢	٠,٧٢**	٥٢	٠,٧٧**
١٣	٠,٧٣**	٣٣	٠,٧١**	٥٣	٠,٧٢**	١٤	٠,٧٦**	٣٤	٠,٧٢**	٥٤	٠,٧٤**
١٥	٠,٧٨**	٣٥	٠,٨٨**	٥٥	٠,٨٨**	١٦	٠,٧٩**	٣٦	٠,٩٢**	٥٦	٠,٨٥**
١٧	٠,٨٧**	٣٧	٠,٨٦**	٥٧	٠,٨١**	١٨	٠,٨٣**	٣٨	٠,٩١**	٥٨	٠,٨٣*
١٩	٠,٨٣**	٣٩	٠,٨١**	٥٩	٠,٧٨**	٢٠	٠,٧٩**	٤٠	٠,٧٥**	٦٠	٠,٦٨**

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) * دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

ويوضح جدول (٩) قيم معاملات الإتساق بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه ، فوجد أن معاملات الإتساق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على إتساق البناء الداخلى للمقياس.

جدول (١٠)

معاملات الإتساق بين كل بعد من أبعاد مقياس التوافق الشخصى والإجتماعى والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد التوافق الشخصى والاجتماعى										
الشعور بالقيمة الذاتية	.٩٨**									
التمتع بالحرية الشخصية	.٩٦**	.٩٧**								
الشعور بالأنتماء	.٩٧**	.٩٨**	.٩٧**							
الخلو من الميول الانسحابية	.٩٨**	.٩٩٢**	.٩٨**	.٩٨**						
الخلو من الأعراض العصابية	.٩٨**	.٩٩**	.٩٨**	.٩٩**	.٩٩**					
العلاقات الأسرية	.٩٧**	.٩٧**	.٩٦**	.٩٨**	.٩٧ **	.٩٨**				
البيئة الإجتماعية	.٩٧**	.٩٨**	.٩٧**	.٩٨**	.٩٨**	.٩٨**	.٩٦**			
العلاقات المدرسية	.٩٧**	.٩٨**	.٩٧**	.٩٨**	.٩٧**	.٩٨**	.٩٧**	.٩٧**		
إحترام المعايير الإجتماعية	.٩٧**	.٩٨**	.٩٧**	.٩٩**	.٩٨**	.٩٩**	.٩٨**	.٩٧**	.٩٨*	
الميول المضادة للمجتمع	.٩٦**	.٩٧**	.٩٦**	.٩٨**	.٩٦**	.٩٧**	.٩٦**	.٩٧**	.٩٧*	.٩٧**
الدرجة الكلية للمقياس	.٩٨*	٩٤**	.٩٨**	.٩٣**	.٩٤*	.٩٢*	.٩٧*	.٩٨*	٩٢	.٩١
										.٩٨

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) * دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (١٠) معاملات الإتساق بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس التوافق الشخصى والإجتماعى والدرجة الكلية للمقياس بطريقة الإتساق الداخلى، فوجد أن معاملات الإتساق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على إتساق الأبعاد الفرعية للمقياس.

تصحيح مقياس التوافق الشخصى والإجتماعى :

تتم الإستجابة على عبارات المقياس وفقا لأحد الإختبارات الموضحة أمام كل عبارة (تنطبق – تنطبق إلى حدما– لا تنطبق) بحيث تعطى كل إستجابة منها درجة (١،٢،٣) على التوالى وذلك للعبارات الموجبة ، بينما تعطى كل إستجابة منها درجة (١، ٢، ٣) على التوالى وذلك للعبارات السالبة، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٦٠– ١٨٠) درجة، حيث تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى إرتفاع مستوى التوافق الشخصى والإجتماعى.

نتائج الدراسة:

أولا: نتائج الفرض الأول

ينص الفرض على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الطلاق العاطفي.

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار ت (T–Test) لحساب دلاله الفروق الإحصائية بين درجات الذكور ودرجات الإناث في مقياس الطلاق العاطفي وأبعاد، فكانت النتائج على النحو الموضح بالجدول (١١).

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث فى مقياس الطلاق العاطفى وأبعاده

أبعاد مقياس الطلاق العاطفى	مجموعة الذكور (ن= ١٢٥)		مجموعة الإناث (ن= ١٢٥)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
النفور	٣٢,١	٤,٧١	٣٢,٧٧	٤,٣٤	١,١٧٢	غيردالة
التجاهل	٣٣,١٥	٢,٢٨	٣٣,٧٩	٢,٦٨	١,٦٨٧	غيردالة
المشكلات والصراعات	٣٤,٤٣	٢,٣٣	٣٤,٥٩	١,٨٧	٠,٥٩٧	غيردالة
سلبية التواصل الوجداني	٣٣,٨٦	٢,٦٥	٣٤,٥٨	١,٨٣	١,٤٦٣	غيردالة
الامراض النفسجسمية	٣٢,٥١	٤,٠١	٣٣,١٦	٣,٥٦	١,٣٤٩	غيردالة
الدرجة الكلية	١٦٦,٠٦	١٥,٦٧	١٦٨,٨٩	١٣,٣٢	١,٥٣٩	غيردالة

يتضح من الجدول (١١) مايلى:

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث فى الدرجة الكلية على مقياس الطلاق العاطفي المدرك، حيث بلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين الجنسين(**١,٥٣٩**)، وهى قيمة غيردالة إحصائيا.

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الطلاق العاطفي، ومن ثم فإن الفرض الأول قد تحقق.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (رانيا مرتضى ،٢٠٠٦) التى أشارو إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى ادراك النفور والتجاهل والمشكلات والصراعات بين والديهم .

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى إدراك النفور والتجاهل وسلبية التواصل الوجدانى والأمراض النفسجسمية لوالديهم إلى تقارب قدرات الإناث والذكور على الإحساس بمشاعر الأخرين وقراءة الرسائل اللفظية وغير اللفظية لإنفعالات أبائهم وأمهاتهم، وتقارب قدرات الإناث والذكور فى إدراك إنفعالات الآخرين والتأثر بها، وإلى تشابه الخبرة الإنفعالية التى تعرض لها الذكور والإناث مما ساعدهم فى فهم أشكال التواصل الوجدانى وقراءة الوجدان والإنفعالات اللفظية والإنفعالات الغير لفظية السائدة فى العلاقة بين والديهم، وكذلك لتقارب القدرات الإدراكية والمهارات الإجتماعية بين الذكور والإناث.

ثانيا: نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على أبعاد مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي.

ولإختبار صحة هذا الفرض ، تم إستخدام إختبار ت (T-Test) لحساب دلاله الفروق الإحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث فى مقياس التوافق الشخصى والإجتماعى وأبعاده، فكانت النتائج على النحو الموضح بالجدول (١٢).

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث فى مقياس التوافق الشخصى والإجتماعى وأبعاده

أبعاد مقياس التوافق الشخصى والاجتماعى	مجموعة الذكور (ن= ١٢٥)		مجموعة الإناث (ن= ١٢٥)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التوافق الشخصى	٤٧,٣٦	١١,٧١	٤٥,٩٤	١١,٦٥	٠,٩٥٨	غيردالة
التوافق الإجتماعى	٤٥,٩١	١١,٩٤	٤٤,٤٨	١١,٧٢	٠,٩٥٦	غيردالة
الدرجة الكلية	٩٣,٢٧	٢٣,٥	٩٠,٤٢	٢٣,٢١	٠,٩٦٤	غيردالة

يتضح من الجدول (١٢) ما يلى:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية على مقياس التوافق الشخصي حيث بلغت قيمة ت لدلالة الفروق بين المجموعتين (٠,٩٥٨).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية على مقياس التوافق الاجتماعي حيث بلغت قيمة ت لدلالة الفروق بين المجموعتين (٠,٩٥٦).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية على مقياس التوافق الشخصى و الإجتماعى حيث بلغت قيمة ت لدلالة الفروق بين المجموعتين (٠,٩٦٤).

ويتضح مما سبق لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على أبعاد مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي، ومن ثم فإن الفرض الثانى قد تحقق.

ونتائج هذه الدراسة تتفق مع دراسة كيف (Keefe ,1991) التى أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مدي تأثير مشاهدة العنف الزواجي علي انماط توافق كل من الذكور والاناث واسفرت النتائج أن كم العنف بين الازواج ينبأ بأن الاطفال الذكور والاناث سوف يظهرون نموا في السلوك العدواني؛ دراسة سيايرانو (Ciairano,2009) التى

أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والاناث فى التوافق الشخصى والاجتماعى.

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى ان الجو الأسرى الملائم هو الذى يشبع الحاجات البيولوجية والنفسية للفرد، مما يؤدى إلى توافقه النفسى والإجتماعى، فالأبناء لا يتعلمون في ظل الأسرة المفككة السلوك المرغوب فيه والذى يساير معايير المجتمع، بالإضافة إلى عدم الاستقرار والشعور بعدم الأمان داخل بيوتهم، فيقوموا بسلوكيات لا يرضى عنها المجتمع، مما يقابلوا بالرفض والإستنكار فيشعرون بالإضطهاد وأنهم غير مرغوب فيهم وتصبح القيم والمعايير الاجتماعية غير ذات معنى لديهم ، مما يؤدى إلى عدم توافقهم النفسى والإجتماعى.

رابعا: نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض على أنه توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين درجات الذكور على مقياس الطلاق العاطفى المدرك ودرجاتهم على مقياس التوافق الشخصى والإجتماعى .

ولإختبار صحة هذا الفرض ، تم حساب معامل الإرتباط البسيط لبيرسون لفحص إتجاه وقوة العلاقة بين درجات الذكور على مقياس الطلاق العاطفى المدرك ودرجاتهم على مقياس التوافق الشخصى والإجتماعى، فكانت النتائج على النحو الموضح بالجدول (١٣).

جدول (١٣)

العلاقة بين درجات الذكور على مقياس الطلاق العاطفى وأبعاده ودرجاتهم على مقياس التوافق الشخصى والإجتماعى وأبعاده .

ابعاد مقياس التوافق الشخصى والاجتماعى / ابعاد مقياس الطلاق العاطفى	التوافق شخص	التوافق الاجتماعى	التوافق شخصى والاجتماعى
النفور	٠,٤١**	٠,٤٦٣**	٠,٤٤٢**
التجاهل	٠,٣٢**	٠,٢١٨*	٠,٢٦٥**
المشكلات والصراعات	٠,٤٠١**	٠,١٦٤*	٠,٣٨٨**
سلبية التواصل الوجدانى	٠,٢٢٢*	٠,٣٣٧**	٠,٣٢٥**
الامراض النفسجسمية	٠,٤٤٦**	٠,٤٢١**	٠,٦٩٩**
الدرجة الكلية	٠,٣٩٩**	٠,٤٦٣**	٠,٤١١**

* دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٣) مايلى:

- وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الذكور فى أبعاد مقياس الطلاق العاطفى ، والدرجة الكلية لمقياس التوافق الشخصى.
- وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الذكور فى أبعاد مقياس الطلاق العاطفى ، والدرجة الكلية لمقياس التوافق الإجتماعى.
- وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الدرجة الكلية للذكور فى أبعاد مقياس الطلاق العاطفى ، والدرجة الكلية لمقياس التوافق الشخصى والإجتماعى.

توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين درجات الذكور على مقياس الطلاق العاطفى المدرك ودرجاتهم على مقياس التوافق الشخصى والإجتماعى، ومن ثم فإن الفرض الثالث قد تحقق.

دراسة هارولد (Harold, etal,2000)؛ ودراسة(Youngman, Sun, 2001) التى أشارت إلى أن الصراعات الزوجية لها تأثير سلبى على التوافق اشخصى والإجتماعى لأبنائهما؛ دراسة (عفاف الكومى ،٢٠٠٢) التى أشارت إلى ان المناخ الأسرى يؤثر على مستوى التوافق النفسى الاجتماعى لأبنائها؛ دراسة شورت (Short ,2002) التى أشارت إلى أن الأطفال المحدرة من أسر بها طلاق لديهم سلوك معادى للمجتمع وقلق واكتئاب أكثر من أقرانهم من العاديين؛ دراسة بوهلر وجيرارد (Buehler, Gerard ,2002) التى أشارت إلى أن هناك ارتباطا بين سلبية الوالدين والصراعات الزواجية وظهور سوء توافق الأبناء؛ دراسة جنكنس (Jenkins,2005) التى أشارت إلى ان الذكور اللذين تعرضوا للصراع الاسرى تكثر لديهم المشاكل السلوكية؛ دراسة داهنتن (Dahinten,2007) التى أشارت إلى التفكك الأسرى يخفض من السلوك التوافقى للأبناء ؛ دراسة (عائشة ناصر، ٢٠٠٧) التى أشارت إلى وأكدت الدراسة على ان إرتفاع مستوى التوافق الزواجى للزوجين يؤدى إلى ارتفاع مستوى التوافق النفسى للأبناء؛ دراسة (سمر عبد المنعم، ٢٠٠٨): وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المناخ الاسرى والتوافق الشخصى والاجتماعى للابناء.

وإختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كاسلو (Kaslou ,1994) التى أشارت إلى أن سوء التوافق مع الذكور ليس له صله كبيرة بالخلافات الزوجية وسوء توافق الاناث ارتبط بالخلاف الزواجي

والطلاق العاطفى من الخبرات القاسية ذات الأثر النفسى السلبى على النمو النفسى لأبنائهما حيث شعورهم بما يوجد بين والديه من إنعدام الحب والتعاطف، وما تتضمنه علاقتهما من خلاف وتشاحن ، وخلاف يمثل للأبناء صراعا نفسيا وقلقا وخوفا، ويؤثر ذلك على مستوى توافقهم الشخصى والإجتماعى، حيث إن إستطاع الأبناء أن يبعدو أنفسهم جسمانيا عن مشاكل والديهم فإنهم لا يستطيعون أن يبتعدوا من الأثار النفسية القاسية لهذه الخلافات.

نتائج: الفرض الرابع

ينص الفرض أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الإناث على مقياس الطلاق العاطفي المدرك ودرجاتهم على مقياس التوافق الشخصى والإجتماعى .

ولإختبار صحة هذا الفرض ، تم حساب معامل الإرتباط البسيط لبيرسون لفحص إتجاه و قوة العلاقة بين درجات الإناث على مقياس الطلاق العاطفى ودرجاتهم على مقياس التوافق الشخصى والإجتماعى، فكانت النتائج على النحو الموضح بالجدول (١٤).

جدول (١٤)

العلاقة بين درجات الإناث على مقياس الطلاق العاطفى وأبعاده ودرجاتهم على مقياس التوافق الشخصى والإجتماعى وأبعاده .

ابعاد مقياس التوافق الشخصى والاجتماعى / ابعاد مقياس الطلاق العاطفى	التوافق شخصى	التوافق الاجتماعى	التوافق شخصى والاجتماعى
النفور	٠,٥٢**	٠,٥٦٤**	٠,٤٩**
التجاهل	٠,٤٩٦**	٠,٤١١**	٠,٤٠٣**
المشكلات والصراعات	٠,٦١٥**	٠,٤٢٢**	٠,٤١٢**
سلبية التواصل الوجدانى	٠,٢٢١*	٠,٥٣٢**	٠,٤٨٨**
الامراض النفسجسمية	٠,٦١**	٠,٤٢٣**	٠,٥٥٨**
الدرجة الكلية	٠,٥٠٣**	٠,٥٦**	٠,٥٣٣**

* دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول رقم (١٤) ما يلى:

- وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الذكور فى أبعاد مقياس الطلاق العاطفى ، والدرجة الكلية لمقياس التوافق الشخصى.
- وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الذكور فى أبعاد مقياس الطلاق العاطفى ، والدرجة الكلية لمقياس التوافق الإجتماعى.
- وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الدرجة الكلية للذكور فى أبعاد مقياس الطلاق العاطفى، والدرجة الكلية لمقياس التوافق الشخصى والإجتماعى.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الإناث على مقياس الطلاق العاطفي المدرك ودرجاتهم على مقياس التوافق الشخصى والإجتماعى، ومن ثم فإن الفرض الرابع قد تحقق. واشارت دراسة (Burman, 1987)؛ (Cummings,1994)؛ دراسة كاسلو (Kaslou 1994,) إلى ان سوء توافق الإناث إرتبط بالخلافات الأسرية؛ ودراسة (Osbroon,1996) ؛ (Barton,et al,1998) ؛ (Dadds, 1999)؛ (Youngman,2001) ؛ ودراسة بيوهيلر وجيرارد (Buehler,C.,& Gerard,2002) ؛ ودراسة (عبد العال عجوة،٢٠٠٢) ؛ دراسة ميليسا وكلارى(Melissa, Clare,2003) ؛ وكما أكدت دراسة (فتون محمود،٢٠٠٣) وأن التوافق ظاهرة نفسية إجتماعية تزداد بزيادة الروابط الإجتماعية فى الأسرة وتقل بتفككها.

الإناث الذين يتواجدون في جو أسرى متوتر يؤثر ذلك على تكوينهم النفسى فهذه البنت تعتبر مسرح تظهر عليها أعراض إضطراب العلاقة بين والديها ، والجو الأسرى المتوتر لا يساعد الإناث على الشعور بالأمان وتوجيهها للاستجابات الإنفعالية المناسبة ، فينمو لدى البنت ميكانزمات دفاعية يكون الهدف منها التغلب على مشاعر عدم الامان، لأن البنت إذا لم تشعر بالأمان من خلال أسرتها يتولد لديها مشاعر إنعدام الثقة بالنفس وبالآخرين، فإدراك الإناث الطلاق العاطفى بين والديهما يجعلهم يصبحون أقل قدرة على التوافق الشخصى والإجتماعى.

أولا :المراجع العربية

١- أحمد محمد احمد ،آخرين (٢٠١٣). التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

٢- أسامة كمال محمد (٢٠١٣). التماسك الأسرى ومهارات حل المشكلات الاجتماعية لدى الأبناء، الأسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.

٣- السيد إبراهيم السمدونى (٢٠٠٧). الذكاء الوجدانى أسسه وتطبيقاته وتنميته، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.

٤- امانى عبد اللطيف السعيد عبد العال(٢٠١١). المساندة الأسرية والمدرسية وعلاقتها بالذكاء الوجدانى والتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة المنصورة.

٥- أمل أحمد جمعة محمد(٢٠١٣). برنامج إرشادى لتنمية تمايز الذات لدى أبناء أمهات االطلاق العاطفى. رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٦- انوار مجيد هادى (٢٠١٢). الطلاق العاطفى وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الاسر، بيروت: دار النهضة العربية.

٧- برايان تريس (٢٠٠٧). علم نفس النجاح (ترجمة عبد اللطيف الخياط)، دمشق : دار الثقافة للجميع .

٨- جمال عطية فايد (٢٠٠٢). بعض المتغيرات المرتبطة بإساءة معاملة الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى الأمهات . بحوث المؤتمر السنوي الأول لمركز رعاية و تنمية الطفولة، جامعة المنصورة ، في الفترة من ٢٥-٢٦ ديسمبر.

٩-حنان مساعد سعد السريحى (٢٠٠٦). ثقافة العولمة واثرها على ظاهرة الطلاق الوجدانى فى مصر والسعودية. رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة عين شمس.

١٠- رانيا مرتضى محمد عبد المجيد(٢٠٠٦). الطلاق العاطفى كما يدركه الأبناء فى مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقته بالعدوانية. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١١- رشا محمود إبراهيم عبد اللطيف (٢٠١٣). بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالخرس الزواجى وعلاقتها بالتوافق النفسى للأبناء. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنى سويف.

١٢- سمر عبد المنعم عبد الرازق عثمان (٢٠٠٨). دراسة لبعض عوامل المناخ الاسرى واثره على التوافق العام للابناء. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.

١٣- سميرة على جعفر أبوغزالة (٢٠٠٨). فاعلية الإرشاد بالواقع فى تحسين التوافق الزواجى بين الزوجين. مجلة دراسات نفسية ،١٨ (٢) ، ٣٣٣ – ٣٧٠.

١٤- شيماء صلاح محمد أبو النصر الديب (٢٠١١). فاعلية أسلوب التفاعل الصفى على الحالة الوجدانية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية واتجاهاتهم المدرسية وتحصيلهم الأكاديمى. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة .

١٥- عائشة أحمد ناصر (٢٠٠٧). فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات الزوجين وتأثيرها على توافق الأبناء. رسالة دكتوراة، كلية البنات، جامعة عين شمس .

١٦- عبد العال االسيد عجوة (٢٠٠٢). الذكاء الوجدانى وعلاقته بكل من الذكاء المعرفى والعمر والتحصيل الدراسى والتوافق النفسى لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية ، مجلد ١٣،٢٥٠-٣٤٤.

١٧- عبد المجيد سيد منصور ، زكريا احمد الشربينى (٢٠٠٠). الأسرة على مشارف القرن ٢١ (الأدوار المرض النفسى – المسؤليات) ، القاهرة : دار الفكر العربى .

١٨- عفاف عبد المحسن الكومى (٢٠٠٢). إضطراب المناخ الأسرى والتوافق النفسى الإجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين . رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

١٩- علاء الدين الكفافى (١٩٩٩). الإرشاد والعلاج النفسى الأسرى، القاهرة : دار الفكر العربى للنشر .

٢٠- فتون محمود خرنوت (٢٠٠٣). بعض أساليب المعرفة والسمات الشخصية الفارقة بين ذوى الذكاء الوجدانى المرتفع وذوى الذكاء الوجدانى المنخفض. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

٢١- لمياء محمود عيسى محمد جاد(٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي وقائي من الانفصال العاطفي لدى عينة من المعلمات. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٢٢- ليلى كرم الدين (٢٠٠١). دور الأسرة في بناء شخصية الطفل وتنميته. المؤتمر السنوي الثامن لمركز الإرشاد النفسى ، المجلد الثانى ، جامعة عين شمس ، القاهرة ص ص ٧٠٩-٧٣٤ .

٢٣- مرفت محمد إمام أحمد (٢٠٠٨). نمط التواصل اللفظي بين الزوجين وعلاقته ببعدي الإنبساط والعصابية والتوافق الزواجي وعلاقة ذلك بالسواء النفسى للأطفال. رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية الإرشاد النفسي ، جامعة القاهرة.

٢٤- مروه مجدى عبد الخالق على أبو موسى(٢٠١٤). الطلاق العاطفى وأثره على التنشئة الاجتماعية فى المجتمع الحضرى. رسالة ماجستير، كلية الاداب جامعة طنطا.

٢٥- نبيلة أمين أبوزيد (٢٠١١). علم النفس الأسرى ،القاهرة :عالم الكتب.

٢٦- نبيلة حسن شهاب،امثال هادى الحولية (٢٠١٠). التوافق الشخصى والاجتماعى فى ضوء متغيرى الجنس والعمر لدى عينة من اطفال المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، مجلة كلية الاداب، جامعة الاسكندرية، العدد الثالث والستون ص ص ٥٤١-٥٨٤.

٢٧- نبوية لطفى محمد (٢٠٠٠). مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الأم دراسة مقارنة . رسالة ماجستير، معهد الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة القاهرة .

٢٨- نجية محمد عطية محمد (٢٠٠٩). مدى فعالية برنامج لتنمية التعامل الفعال لدى عينة من المطلقين عاطفيا. رسالة دكتوراه ، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، عين شمس.

٢٩- هبة محمود السيد متولى الشعراوى (٢٠١٢). أساليب المعامله الزوجية ومستوى الطمأنينة النفسية كمؤشر للطلاق النفسى بين الأزواج . رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

٣٠- هناء يحي أبو شهبة (٢٠٠٧). السنة النبوية وتوجيه المسلم إلى الصحة النفسية، بحث مقدم إلى مؤتمر السنة النبوية والدراسات المعاصرة في الفترة من ١٧-١٨ أبريل ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة اليرموك، الأردن ، ص ص ١-٤٢ .

ثانيا : المراجع الأجنبية

31- Amato,Paul R: Sobolewski,Juliana M (2001). The Effects of Divorce and Marital discord on adult children s Psychological well- Peing. American Sociological Review, V. (6),PP 900- 921.

32- Barton-Jennifer-payton.(1998).Marital conflict and child adjustment children's perceptions of marital conflict, pall state-University,pp59-60.

33- Burman,B., John, R. S,& Margolin, G (1987) . Effects of marital and parent-child relation children's adjustment. Journal of family psychology,vol,1,pp91-108.

34- Buehler,C.,& Gerard,J.M. (2002).Marital conflict, ineffective printing and children's and adolescent's maladjustment, Journal of marriage & Family, Vol,64, P, 78-92.

35- Ciairano,S(2009). Parenting and Adolescent Well- Being in Two European Countries,the physiological,psychological ,psychiatric,sociological,and educational aspects of the second decade of human life,v.43,n.169,p.99.

36- Cummings,E, Mark, Davies (1994).marital conflict gender and children's appraisals and coping efficacy as mediattors of child adjustment.Journal of family psychology, vol, 24,pp141- 149.

37-Dadds, Mark R. Alkinsom, Erin(1999). Family conflict and child sdjustment. Evidence for cognitive, conteriteual model of intergenerational transmissiom,Journal of family psychology,vol,13,pp194-208.

38-Dahinten, V . S .(2007) . Adolescent Children of Adolescent Mothers: the Impact of Family Functioning on Trajectories of Development , J. of Youth and Adolescence.36 (2) , 195 – 212 .

39- Harold,Gordon T;Shelton,Katherine H; Goeke-Morey,Marcie; Cummings,Emark (2000). Marital Conflict, child Emotional security about family relationships and child adjustment, Journal social Development,vol 13 (3),pp350-376.

40- Heckel, L.(2009).The Relationship between Divorce and the Psychological Well-Being of Children Wih ADHD:Differences in Age, Gender,and Subtype,Emotional & Behavioural Difficulties,v.14,n.1,p.49-68.

41- Jenkins J. Simpson A.Dunnj-Rasbash J.O`connor TG (2005). mutual in fluence of marital conflied and children's behavior problems : shared and non shared family risks , child Development ,journal of child development.Vol 76, (1) : 24-39 , Jan-Feb.

42- Kaslow .N. (1994). Marital Discord in intact families sex difference in child adjustment . American journal of family therapy. V(22) 4. P. 50-76 winter.

43- Keefe Maure Ellen (1991). Children from marital violent names : factors associated with their adjustment .the university of Texas at Ouston.

44- Kohen,D.E.(2008).Neighborhood Disadvantage:pathways of Effects for Young Children.Child Development.79(1),156-169.

45- Lengua,L,J (2008).Anxiousness,Frustration, and Effortful control as Moderators of the Relation between Parenting and Adjustment in Middle Childhood,Social Development, v.17,n.3,p.554-577.

46- Melissa, K, Richmond& Clare, M, Stocker (2003).sibling's differential experience of marital conflict and differences in psychological adjustment. Journal of family psychology,vol,117,(3),pp339-350.

47-Osborne – lori . N. fin cham . frank .o. (1996). Marital conflict , parent child relation ship and adjustment does gender matter ? Merrill – palmer quarter – ly. jan vol (42) . 48-75 .

48- Ryan,A.(2009).Do Gender Differences in Help Avoidance Vary by Ethnicity ? An Examination of African American and European American Students during Early Adolescence ,Developmental Psychology, v.45,n.4,p.1152-1163.

49-Short, Jtrome L (2002): the effects of barental divorse divorse during childhood on college students. Journal of Divorce and Remarriage, V.38(1—2),pp 143-156.

50- Tyler,K.A.(2006).A Qualitative Study of Early Family Histories and Transitions of Homeless Youth. J.of Interpersonal Violence,21(10),1385-1393.

51-Youngman, Sun,(2001). Family Environments and Adolescent`s well-Being Before and After parents` marital Disruption ,Journal of Marriage and family,vol 63(9),pp697-713.

52- Zukoohmine,S.(2006).Marital harmony and conflict linkages to infants emotional regulation cardiac vargaltone and developmental status at six and nine months of age, (unpublished) Master, Bringham Young University.